ابدا هذا مع احتقارهم نفوسهم وعدم رؤيتهم
لها على احد من الخلق بالادلة وهذه الصفات
عزيزة في احد من اهل هذا المجال انظر هذا
قال والذي اطلعني الله تعالى عليه ان السوقة
وارباب الصنائع لهم في كل جنة من الجنان الاربع
القدم الراسخة وهي جنة الفردوس وجنة المأوى
وجنة عدن وهي المخصوص بالمشاهدة الغيبية
لهم عن شهود نفوسهم ما عدا علمهم مما يعطيه
الله تعالى لهم من العلوم والمعارف والادب على
قدر مقاماتهم واحوالهم فهم لو فنوا عن شهود
نفوسهم لا يفنون عن شهود ما اعطاه الله تعالى
لهم مما ذكرناه وذلك ليتأدبوا به اذا رجعوا الى
احساسهم فلا يزالون كذلك يحفظون ما علمه
الله تعالى لهم في تلك الغيبة حتى يفيقوا منها
واطال في ذلك ثم قال فعلم ان المجاذيب كالاطفال

لما ظهر عنها فعل ولا امر قبيح فهي جاهلة
بمعرفة نفسها ظالمة حق ربها حيث لم تسند
اليه جميع اقوالها وافعالها وحركاتها وسكناتها
الظاهرة والباطنة ثم لا يخفى ان الظالم لحق ربه
معذب بنار نفسه وشهوته لا بالنار المحسوسة
المعدوم تعذبها بعدم جسد المعذب و
انظر الى ابراهيم عليه السلام حيث لم تؤثر فيه
نار الحس كذلك لم يؤثر فيه نار الشهوة وانظر
كذلك الى البرد الذي وصفه الحق تعالى بالنار
تجد ذلك انما كان من صفة برد باطنه من
حر التدبير المفضي الى الشرك الاكبر في قول الحق
حكاية عن قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم فالظالم لحق ربه
معذب بالبعد عنه ومتقرب الى هواه الذي
جعله معبودا له وموجها اليه قال تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)